**الجامعة الوطنية للتعليم، ج وت**
**Fédération Nationale de l'Enseignement, FNE**
**Tasdawit tanamort n aslmd Tasdawit tanamort n aslmd**
**Fne_Maroc_France@yahoo.fr Fne_BN@yahoo.fr www.taalim.org**
**الجامعة الوطنية للتعليم فرع فرنسا لأساتذة اللغة العربية والثقافة المغربية FNE Section France**
**ELCO**
هاتف: 0033634787492

**17 أكتوبر 2013**

# بيـــــان

## من أجل رفع الظلم عن أساتذة اللغة العربية والثقافة المغربية بأوروبا وصون كرامتهم.

**إن فرع الجامعة الوطنية للتعليم بفرنسا الملتئم في إطار جمعه العام الأول للموسم الدراسي 2014/2013 لمناقشة وتدارس مستجدات ملف تدريس اللغة العربية والثقافة المغربية بفرنسا و باقي الديار الأوروبية ، يرى من واجبه عرض تصوراته ومقترحاته الأولية التي سيتعمق في تدقيقها قريبا من أجل معالجة موضوعية ومنصفة بعيدا عن أساليب الانتقام والارتجال والتسرع .**

**فيما يخص السياق العام للدخول المدرسي الجديد، نسجل أن السمات الأساسية التي تطبعه تتمثل في مايلي:**

1- **الوضعية الكارثية التي ترتبت عن قرار إنهاء مهام الفوج الأول من أساتذة اللغة العربية. فبالنسبة للذين التحقوا بأرض الوطن لاستئناف مهامهم، نسجل عدم التزام مؤسسة الحسن الثاني للمغاربة المقيمين بالخارج بالوعود التي قطعتها على نفسها خلال لقاء كاتبها العام بممثلي التنسيقية الأوروبية لأساتذة اللغة العربية بتاريخ 15 غشت 2013 والمتعلقة بتعيينات الأساتذة العائدين ، صرف متأخراتهم المادية كاملة والاستمرار في صرف الراتب الشهري للملحقين ، وتسهيل عملية إعادة إدماج الأبناء في المنظومة التعليمية بالمغرب وتمكينهم من ولوج مدارس البعثات للحفاظ على مستقبلهم الدراسي والتكويني . أما بالنسبة للأساتذة الذين اضطروا للبقاء بجانب أسرهم لحماية فلذات أكبادهم فقد تم الحكم عليهم بالقتل المعنوي والعيش في ظروف الهشاشة الاجتماعية والإدارية والنفسية في دول الاستقبال.**

2- **إن عدم التحاق الفوج الجديد لحد الساعة لتعويض الأساتذة المنهاة مهامهم أثر بشكل ملموس على استئناف أبناء الجالية المغربية لدراستهم في ظروف عادية ، وأبرز بشكل واضح الفراغ المهول الذي تركه الأساتذة ضحايا قرار الإنهاء. الشيء الذي يؤكد استمرار مؤسسة الحسن الثاني للمغاربة المقيمين بالخارج في تدبيرها المرتجل للملف.**

3- **إن التعديل الحكومي الأخير الذي شمل أهم الوزارات التي كانت وراء الهجوم الشرس ضد أساتذة اللغة العربية ، يستلزم من المسؤولين الجدد تبني مقاربة جديدة منصفة، تشاورية وتشاركية عن طريق فتح حوار جاد ومسؤول مع ممثليهم .**

4- **إن التأكيد على نهج استراتيجية جديدة لمعالجة مخلفات فشل السياسة التعليمية في المغرب يتطلب الأخذ بعين الاعتبار واقع وآفاق تعليم اللغة العربية والثقافة المغربية بالخارج كجزء لا يتجزأ من المسألة التعليمية المغربية ككل وكبعد حضاري يتوخى دعم أواصرالتواصل والترابط بين مغاربة الداخل وإخوانهم مغاربة الخارج .**

**وبناء على ما سبق، يؤكد المجتمعون من جهة على :**

- **رفضهم القاطع لقرارات إنهاء المهام الفردية والجماعية باعتبارها قرارات انفرادية وانتقامية. وفي هذا الصدد، ينددون بالقرارات التعسفية التي شملت الأستاذ محمد مستقيم أواخر الموسم الدراسي السابق و أستاذين بإسبانيا بداية الموسم الدراسي 2014/ 2013، وقبلهم الزميلان عثمان حلحول واليوسي وجميع حالات التعسف السابقة دون إعمال المساطر الإدارية والقانونية المعمول بها .**
- **تنديدهم بشدة بعدم التزام مؤسسة الحسن الثاني بالوعود التي قطعتها خلال اجتماع 15 غشت 2013 مع التنسيقية الأوروبية المشار إليه أعلاه.**
- **شجبهم للحلول الترقيعية التي أقدم عليها بعض المنسقين التربويين بإضافة مؤسسات تعليمية للأساتذة والأستاذات القدامى للتغطية على قرار إنهاء مهام الفوج الأول.**

**ومن جهة أخرى يدعون إلى مايلي:**

- **مطالبة الاطراف الحكومية والفرق البرلمانية ومؤسسة الحسن الثاني الى مراجعة قراراتها التعسفية المتعلقة بانهاء المهام.**
- **مطالبة جميع الأطراف المتدخلة في تدبير ملف تدريس اللغة العربية والثقافة المغربية بالخارج بتنفيذ الالتزامات والقرارات القانونية الصادرة عنها في محضر اجتماعي 08 و 15 دجنبر 2010 خاصة المتعلقة بالاستفادة من السعر التفضيلي والتعويض اليومي عن الإقامة مثل باقي الموظفين والأعوان المغاربة الملحقين بالخارج ، وإحالة رواتبهم على المركز الوطني للمعالجات تجنبا لمزيد من الاحتقان .**
- **دعوة السيد رئيس المجلس الأعلى للتعليم الذي هو في نفس الوقت الرئيس المنتدب لمؤسسة الحسن الثاني للمغاربة المقيمين بالخارج الى الإشراك الفعلي للأساتذة في عملية إصلاح التعليم في أوروبا .**
- **دعوة جميع الفعاليات النقابية والحقوقية والسياسية والجمعوية إلى مؤازرتنا للخروج من هذه المحنة التي سترهن مستقبلنا ومستقبل أسرنا .**
- **تأكيدنا على مواصلة النضال واستعدادنا التام للتنسيق والعمل المشترك مع تمثيليات الجسم التعليمي المغربي بأوروبا وكافة القوى الحية من أجل كرامة أساتذة اللغة العربية بأوروبا ورفع الظلم عنهم.**
- **حث كافة الأساتذة الى مزيد من التعبئة والوحدة والتواصل ورص الصفوف لتحصين مكتسباتنا وتحقيق مطالبنا.**